

تفسير البحر المحيط

@ 125 إلا أن أهل السنة يطعنون عليه وعلى أتباعه ، وفي ذلك يقول أبو عمرو الداني في أرجوزته التي سماها المنبهة : % (وابن عبيد شيخ الاعتزال % .
وشارع البدعة والضلال .
%) .

وقرأ الحسن والأعمش وعاصم وحزمة { عُقَيْدًا } بسكون القاف والتنوين ، وعن عاصم عقبى بأبف التأنيث المقصورة على وزن رجعى ، والجمهور بضم القاف والتنوين والثلاث بمعنى العاقبة . .

2 ({ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيْحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ مُّشْفِقًا * الْفُلُ وَالْجِبَالُ وَرَبُّكَ ثَوَابِتًا وَخَيْرٌ أَمَلًا * وَيَوْمَ نُسَيِّرُهُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا * وَعَرْضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَفَا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَسْجِدًا * وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِئْتُمْ فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَنَا مِنْ الْقُرْآنِ وَلَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَنْزَلْنَاهَا وَمَا كُنَّا بِعَمَلِكُمْ حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا * وَإِذَا قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ * بئس للظالمين بدلا * مَا أَشْهَدْتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَضُوا بِالْحَقِّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذِي الْمُضْلِينَ عَصُدًا * وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَسُوبِقًا * وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنْ نَبِّهَهُمْ بِمُوقِعِهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا * وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا * وَمَا مَنَعَ النَّاسَ

أَنْ يُؤْمِنُوا° إِذْ جَاءَهُمُْ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا° رَبَّهُمْ° إِلَّا° أَنْ
 تَأْتِيَهُمُْ سُنَّةٌُ الْآسُ° وَالَّذِينَ° أَوْ يَأْتِيَهُمُْ الْعَذَابُ قَدِيلًا° * وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ° إِلَّا° مُبَشِّرِينَ° وَمُنذِرِينَ° وَيُجَادِلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا° بِالْبَيِّنَاتِ لِيُذْخِرُوا° بِهِ الْحَقَّ° وَاتَّخَذُوا° آيَاتِي وَمَا
 أُنذِرُوا° هُزُوءًا° * وَمَنْ° أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهَا° وَنَسِيَ° مَا قَدْ سَمِعَ° يَدَّاهُ° إِنْ شَاءَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُْ أَكِنَّةً°
 أَنْ يَفْقَهُهُهُ° وَفِيءَ إِذْ أَنهَمُْ° وَقُرْآنًا° وَإِنْ تَدْعُهُمُْ° إِلَى الْهُدَى فَلَنْ°
 يَهْتَدُوا° إِذًا° أَبَدًا° * وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ° يُؤَاخِذُهُمُْ
 بِمَا كَسَبُوا° لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا° مِنْ
 دُونِهِ مَوْئِلًا° * وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلًا كُنَّا لَهُمْ لَمَّا طَلَمُوا° وَجَعَلْنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا° ((2 .

الهشيم اليابس قاله الفرّاء واحده هشيمة . وقال الزجاج وابن قتيبة : كل شيء كان
 رطباً ويبس ، ومنه كهشيم المحتظر وهشيم الثريد ، وأصل الهشيم المتفتت من يابس العشب .
 ذرى وأذرى لغتان فرّسّ قاله أبو عبيدة . وقال ابن كيسان : تذروه تجيء به وتذهب . وقال
 الأخفش : ترفعه . غادر ترك من الغدر ، ومنه ترك الوفاء ، ومنه الغدير ، وهو ما تركه
 السيل . الصف الشخص بإزاء الآخر إلى نهايتهم وقوفاً أو جلوساً أو على غير هاتين
 الحالتين طولاً أو تحليفاً يقال منه : صف يصف والجمع صفوف . العضد العضو من الإنسان
 وغيره معروف وفيه لغتان ، فتح العين وضم الضاد وإسكانها وفتحها وضم العين والضاد
 وإسكان الضاد ، ويستعمل في العون والنصير . قال الزجاج : والإعضاد التقويّ وطلب المعونة
 يقال : اعتضدت بفلان استعنت به . الموبق المهلك يقال : وبق يوبق وبقاً ووبق يبق وبقاً
 إذا هلك فهو وابق ، وأوبقته ذنوبه أهلكته . أدحض الحق أرهقه قاله ثعلب ، وأصله من
 إدحاض القدم وهو إزلاقها قال الشاعر